

(2) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

- الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا في
الدرس الاخير عند المقدمة الرابعة التي يقول فيها المصنف وفقه الله هل المنطق - 00:00:00

يجعل افكارنا صحيحة هل المنطق يجعل افكارنا صحيحة نعم الذي آآ دعا المصنف وفقه الله لان يعقد هذه المقدمة ويتكلم عن هذه
المسألة هو انه اشتهر في كتب المنطق آآ ان علم المنطق آآ يعصم الافكار عن الخطأ - 00:00:22

لذلك يعني يذكرون في المقدمات العشر الاولى لعلم المنطق ان من فائدة دراسة علم المنطق انه يعصم الفكر عن الخطأ في التفكير
يعصم العقل عن الخطأ في التفكير فهل هذا الكلام صحيح على اطلاقه؟ ام فيه تفصيل ام ماذا؟ فيقول المصنف علم المنطق له علاقة
- 00:00:48

له علاقة بصور الافكار لكنه ليس له علاقة بمادة الافكار نفسها فالمنطق يرشدك الى طريقة التفكير الصحيحة لكنه لا يعطيك افكارا
صحيحة يعني هناك فرق بين ان نقول ان المنطق - 00:01:13

مرشد ودليل الى طريقة التفكير الصحيحة وبين ان نقول ان المنطق يعطيك افكارا صحيحة فالافكار الصحيحة شيء وطريقة التفكير
الصحيحة شيء اخر وهذا كلام النظري يحتاج الى الى مثال يقول المصنف فمثلا - 00:01:37

عندما نقول مثلا ارسطو فيلسوف هذه المقدمة الاولى وكل فيلسوف ذكي هذي تسمى بالمقدمة الثانية النتيجة ما هي؟ اذا ارسطو
ذكي في هذا القياس يعني طبعا الان نلاحظ ان هناك خلل في هذا الكلام اين الخل بالضبط - 00:02:01

ارسطو فيلسوف هذا صحيح. المقدمة الاولى صحيحة والنتيجة التي هي اذا ارسطو ذكي هذا الكرام صحيح الرجل لا شك انه ذكي
ولكن الخل حصل عند المقدمة الثانية وهو عند قوله وكل فيلسوف ذكي - 00:02:28

الكل فيلسوف ذكي؟ ليس شرطا ليس شرطا بهذه الطريقة وبهذه الحيلة استطعنا نحن ان يعني نمرر هذه المعلومة الباطلة بواسطة
هذه الاساليب وذلك كثير من الافكار الخاطئة التي تروج بين الناس لا تروج لانها صحيحة او لانها حق بل لانها صيفت بطريقة آآ
منطقية - 00:02:49

او بطريقة اه جذابة فظن الناس انها حق والواقع انها ليس بحق فعندما يقول لك انسان هذا الكلام ارسطو فيلسوف وكل فيلسوف
ذكي. اذا ارسطو ذكي فانت تشعر ان هذا الكلام حق وانه صحيح لانه مرتب في الظاهر - 00:03:18

ولكن عندما تدقق تجد ان هناك خللا فالمنطق يعطيك طريقة التفكير الصحيحة يعطيك الاليات يعطيك مواد يعطيك الخام يعطيك
الحجارة لكي تبني. ثم بعد ذلك البناء عليك انت انت ذهبت وبنيت خطأ هذا ليس ذنب بالمنطق. هذا ذنبك انت - 00:03:35

قدمته الانسان يريد ان يبني بيته. فانت تذهب الى المكان المعني وتأخذ الحجارة وتأخذ الباب وتأخذ الخشب وتأخذ جميع المواد
طيب ثم جئت وبنيت البيت بطريقة خاطئة. هذا ليس ذنب الذي امده بالمواد. هذا ذنبك انت حينما لم تبني صحيحا - 00:03:56

شارك في علم المنطق. علم المنطق يعطيك الالة. يعطيك الوسيلة. يعطيك القواعد. يعطيك الوسيلة. يعطيك الطرق. لكيفية للوصول
الى النتيجة الصحيحة. فانت اذا ذهبت وبنيت هذه الطرق وهذه المواد بنيتها خطأ. فهذا الخل ليس من علم المنطق وانما
- 00:04:16

منك انت من الخلل حصل منك انت يقول المصنف في هذا القياس القياس يعني اه يعني هذا يسمى قياس المنطقي وسيأتي سيأتي الكلام عنه ان شاء الله في موضعه بالتفصيل. القياس المنطقي هو المكون من مقدمتين ونتيجة كما رأينا في المثال قبل قليل ارسسطو فيلسوف هذى مقدمة اولى - 00:04:36

نسميه المناطق وكل فيلسوف ذكي هذى مقدمة ثانية واذا ارسسطو ذكية هذه تسمى بالنتيجة. هذه العملية كلها المكونة من مقدمتين ونتيجة تسمى عند المناطق بالقياس منطقي القياس المنطقي هذى العملية تسمى هكذا. اه لا علاقه لها بمصطلح القياس الذي درسناه في كتاب الورقات في علم اصول الفقه - 00:04:58

لا علاقه له ذاك شيء وهذا شيء اخر طيب يقول المصنف في هذا القياس تحققت الشروط المنطقية لصحته فالمقدمة الاولى موجبة موجبة يعني ليست منافية وسنعرف هذا المصطلح اكثر في موضعه - 00:05:28 والثانية يعني المقدمة الثانية كلية وسنعرف ان شاء الله هناك ما معنى كلها هنا عندنا اللفظ الذي يفيد الكلية هنا هو لفظة كل. وسنعرف هذا ان شاء الله في مواطيئه - 00:05:49

لكن هل مادة القياس صحيحة؟ بمعنى ما معنى مادة القياس؟ يعني مضمون مضمون المقدمة الاولى مضمون المقدمة الثانية هل صحيح يقول المصنف هل مادة القياس صحيحة؟ بمعنى هل فعلا ارسسطو فيلسوف؟ هذا يحتاج ان ننظر فيه - 00:06:02 ننظر فيه هل ارسسطو فيلسوف؟ نظرنا في الواقع وجدنا نعم الرجل فيلسوف. طيب ننتقل الى المقدمة الثانية. وهل فعلا كل فيلسوف ذكي هذا يحتاج الى تمهيض. هذا يحتاج الى نظر. يحتاج الى بحث - 00:06:23

واضح هنا هذه المادة هذا هو مضمون هذه المقدمة التركيب والعملية صحيح انك تأتي مقدمة اولى موجبة ثم تأتي بمقدمة ثانية كلها فلابد ان تأتيك بعد ذلك النتيجة لكن المنطق ليس مسؤولا عن المضامين. هو مسؤول عن الطريقة. وعن التركيب وعن الترتيب - 00:06:38

يقول بمعنى هل فعلا كل فيلسوف وهل فعلا كل فيلسوف ذكي هذا الامر لا علاقه لعلم المنطق به يعني المنطق ليس من وظيفته ان يقول لك هل فعلا كل فيلسوف ذكي ولا لا؟ هذا موضوع اخر - 00:07:02

ماذا انت تبحثه؟ هذا شيء يتعلق بالحياة يتعلق بالتاريخ يتعلق بالواقع يتعلق بالسياسة. يتعلق هذا لا لا علاقه يعني المنطق به المنطق بهم ان تركب الكلام صحيحا. تأتي بمقدمة اولى تأتي بمقدمة ثانية ثم بعد ذلك تأتي بنتيجة. لكن مضمومين هذه - 00:07:21 مقدمات المنطق ليس مسؤولا عنها اذا يقول هذا الامر لا علاقه لعلم المنطق به المنطق يهتم بصور الافكار لا بما دتها. المنطق يهتم بالصورة. صورة الفكرة. هل الصورة صحيحة هل كل شيء في مكانه في موضعه الصحيح؟ هذه الصورة. الصورة الظاهرة. هذا يهتم به المنطق. اما المادة يعني المضمومون - 00:07:41

هذا لا يهتم به المنطق. فالهمم انه اذا ثبت ان ارسسطو فيلسوف وان كل فيلسوف ذكي النتيجة المنطقية هي ان ارسسطو ذكي طيب يعني يعني كما قلت لكم يعني المقدمة الثانية تحتاج الى تأمل. هل فعلا كل فيلسوف ذكي اذا كنت ترى هذا فاذا - 00:08:07 صحيحة اذا كنت تحالف في هذا فالنتيجة اذا غير صحيحة او على غير اطلاقها طيب والاجل ان المنطق يهتم بصورة الفكرة لا بما دتها فان علماء المنطق يستخدمون الرموز حتى تجنبوا الحكم على مادة الافكار - 00:08:30

فيقولون مثلا الف تساوي باء وكل باء تساوي جيم. اذا الف تساوي جيم. لماذا لماذا يأتون بهذه الرموز؟ لأنهم يريدون ان يتخلصوا وان يخرجوا من مأزق الحكم على المضامين لأن المنطقة الان لا يهمه الان ان ينظر هل كل فيلسوف فعلا ذكي او لا؟ هل فعلا ارسسطو فيلسوف او لا؟ هذا بحث تاريخي واقعي - 00:08:51

آآ سمه ما شئت لا علاقه له بالمنطق. طيب حتى نخرج من من هذا المأزق ماذا نفعل؟ يذهب بعض علماء المنطق الى استعمال الرموز ويقول لك بدل ما يقول لك مقدمة اولى يقول لك الف - 00:09:17 او يقول لك باء او يقول لك جيم ونحو ذلك مثل ما نفعل في الرياضيات نقول سين وصاد ونحو ذلك. هذا حتى يعني نريد ان نخرج من الحكم. نريد ان نخرج من الحكم - 00:09:31

طيب اه فانت بامكانك ان تضع قضايا صحيحة او خاطئة مكان الف وباء وجيم. اذا علم المنطق ليس مصدرا للافكار وانما هو كاشف عن صحيح الافكار وفاسديها. نعم يعني علم المنطق لا ليس مصدرا للافكار ما معنى ليس مصدرا للافكار؟ يعني لا يعطيك -

00:09:44

افكارا بغض النظر صحيحة او فاسدة لا يعطيك افكارا هو لا يولد لك افكارا هو لا ينتج لك افكارا طيب وانما علم المنطق يعطيك الطريقة الصحيحة لكي تعرف هل هذه الفكرة -

00:10:14

وصلت اليه بطريقة صحيحة ام لا؟ انما هو كاشف عن صحيح الاذكار وفاسدتها نعم طيب يقول هنا عندكم في الحاشية رقم ثلاثة حاشية آآ مختصرة آآ تصب في نفس الموضوع الذي نحن فيه وتأكد الكلام الذي قاله المصنف وفقه الله -

00:10:34

عندكم في الحاشية رقم ثلاثة يقول الخبيسي اعلم ان الغرض من المنطق معرفة صحة الفكر وفساده انتهى من كتابه التذهيب شرح التذهيب والتذهيب هذا للتبزياني. طيب نعود بعد ذلك الى المقدمة الخامسة. هل يخطئ منطقيا من درس المنطق -

00:11:03

هل يخطئ منطقيا من درس المنطق؟ هذا ايضا يتصل بالمسألة التي قلته اهلك قلتها لكم في المقدمة السابقة وهو انه يكثر في كتب المنطقة انهم يقولون ان علم المنطق يعصم الافكار عن الخطأ -

00:11:30

يعصم الافكار عن الخطأ. يقول المصنف يظن بعض الناس ان المنطقي اي دارس المنطق نحن لما نقول منطقي هنا لا نقصد به اه عالم المنطق او او العالم الذي هو -

00:11:45

متخصص في علم المنطقة لا وانما ننفس بمنطقي هنا بمعنى الذي يدرس المنطق دارس المنطق يظن بعض الناس ان المنطقي اي دارس المنطق معصوم من الواقع في الخطأ في تفكيره. وهذا غير صحيح -

00:12:02

هذا الكلام غير صحيح وانا بهذه الفكرة نعم صحيح منتشرة بين بعض طلاب العلم آآ يعني ينبهرون او يسلمون للشخص يسلمون له بافكاره وبما يقوله لا لشيء وليس لان الذي قوله حق -

00:12:20

بل لان لان هذا الرجل درس المنطق. فيقولون لك هذا الرجل درس المنطق فلا تجادله. او لا تعترض عليه لانه درس المنطق. فيظنون ان كل من درس المنطق فهو معصوم من الواقع في الخطأ في التفكير -

00:12:37

وهل هذا الكلام صحيح على اطلاق؟ يقول المصنف هذا غير صحيح مدارس المنطق قد يخطئ منطقيا. نعم. لان هو في النهاية يعني بشر لكن هذا ليس بسبب خطأ علم المنطق -

00:12:52

بل بسبب خطأ الدارس في عدم مراعاته لقواعد المنطق في كلامه. هذا كالمثال الذي ضربته لكم قبل قليل في الرجل الذي يريد ان يبني بيته صاحب البياع باع عليك المواد مواد البناء المواد سليمة. وصحيحة. وليس مغشوشة ولا تقليدية. هي مواد طبيعية -

00:13:08

ممتناعة لكن انت اخذت هذه المواد وذهبت وبنيت البيت بطريقة خاطئة فانهدم عليك البيت. ما ذنب الذي باع عليك المواد وانما الذنب ذنبك انت انت لم تحسن استعمال هذه المواد فكذلك علم المنطق. فانت اذا المنطق اعطاك القواعد للتفكير الصحيح. فذهبت

انت واستعملت -

00:13:31

هذه القواعد باستعمال خاطئ هذا ليس ذنب بالمنطق. وانما ذنبك انت حيث لم تحسن استعمال هذه القواعد. يقول المصنف لكن هذا ليس بسبب خطأ علم المنطق بل بسبب خطأ الدارس في عدم مراعاته لقواعد المنطق في كلامه. كما ان دارس علم النحو حين يخطئ في كلامه -

00:13:51

فان ذلك لا يدل على خطأ علم النحو نفسه بل هو خطأ الدارس بسبب عدم مراعاته لقواعد النحو في كلامه. نعم. يعني انت الان درست في الاجة الرومية مثلا ان النحو -

00:14:16

ان ان الفاعل مرفوع ان الفاعل مرفوع واتقنت هذا هذه القاعدة ثم ذهبت في كلامك نسبت الفاعل فقلت مثلا جاء زيدا. هل هذا ذنب علم النحو؟ لا القاعدة التي درستها انت سليمة ولكنك لم تحسن التطبيق -

00:14:30

ولذلك يقول الفيلسوف الهولندي سبين سبنوزا نعم سبنوزا في رسالة له اسمها رسالة في اصلاح العقل يقول عقلا الناس قد يقعون

في الضلال احياناً لسوء استعمال عقولهم عقلاء الناس قد يقعون في الضلال احياناً مع انهم عقلاء واذكياء - [00:14:51](#)
لكن كيف يقعون في الخطأ لسوء استعمال عقولهم؟ ليست المشكلة في في العقل نفسه او في العلم نفسه وانما في سوء الاستعمال
طيب ننتقل بعد ذلك الى المقدمة السادسة. يقول هل يحرم الاسلام علم المنطق؟ هذى مسألة مهمة - [00:15:16](#)

ويعني يكثر الجدل والكلام فيها وهو ما حكم دراسة علم المنطق هل هو حرام ام مكروه واجب ام مستوى ام مستحب ام مباح
طيب هذى المسألة كثراً الكلام فيها - [00:15:35](#)

وكثير التصنيف فيها والأخذ والرد والنقاشات والردود الى اخره. وانا الشخص لكم هذه المسألة باختصار شديد طيب باختصار شديد
المنطق على انواع واشكال اعلى انواع واشكال هناك منطق ممزوج بالفلسفة - [00:15:55](#)
ممزوج بالفلسفة وهناك منطق خال من الفلسفة نعم. خال من الفلسفة فالمنطق الخالي من الفلسفة هذا تعلمه مفيد مباح وهو بحسب
نية الدارس فيه بل قد يكون مستحب اذا كان يعين على فهم علوم الشريعة - [00:16:25](#)

وعلى فهم علوم الالله طبعاً نحن لا نقول ان علم المنطق يعين على فهم القرآن والسنة لا وانما انا اقول ان علم المنطق يعينك على
فهم اهعلوم الالله التي هي علوم اللغة العربية وعلوم الاصول ونحو ذلك. وهذه العلوم تعينك على فهم القرآن والسنة - [00:16:54](#)
اذا المنطقة اصبح الان وسيلة للوصول الى غاية دراسته مفيدة. لا اقول واجبة وانما دراسته مفيدة اما المنطق الممزوج
بالفلسفة فهذا ينبغي ان يكون الانسان منه على حذر وي يعني لا يدرسه ولا يقرأه الا انسان آآآ متمكن من العقيدة الاسلامية وآآآ يعني
ممارساً لسنة - [00:17:18](#)

وللكتاب ويريد ان ينظر في هذا الممزوج للفلسفة بحذر ويأخذ ما ينفع ويتجنب ما يضر او لاجل ان يناقش ما فيه من افكار نحو ذلك
لا بأس. ولكن يعني لا يصلح لكل احد - [00:17:50](#)

طيب ننظر الان ماذا يقول المصنف؟ يقول غالبية علماء المسلمين لم يجدوا حرجاً في علم المنطق لاحظوا هذه العبارة المجرد من
المسائل الفلسفية يعني منطق خالص. ليس فيه فلسفة وانما هو فقط علم المنطق. وهذا مباح مباح. مثله مثل الرياضيات مثل علم
الفلك مثل علم - [00:18:07](#)

الهندسة من العلوم المباحة المفيدة لكن ذهب بعض العلماء الى منع علم المنطق. ونحن لا نريد في هذه المقدمة الدخول في ذلك
الجدل. لكن نقول اختصاراً في المسائل التي لا نص شرعاً فيها يكون التحرير منوطاً بالضرر. وكل ما هو ضار يكون محظياً. وإذا
نظرنا الى - [00:18:33](#)

من منطق الخالي من المسائل الفلسفية فاننا لا نجد فيه شيئاً ضاراً وهذا كلام صحيح يعني رأينا مئات بل الاف طلاب العلم درسوا علم
المنطق على المشايخ في المساجد ودرسوه في الجامعات وفي المعاهد في المراكز اعني المنطق - [00:18:58](#)
الفلسفة درسوه وانتفعوا واستفادوا ولم يتضرروا بحمد الله فالواقع يثبت ان هذا لا ظرر فيه. وإذا كان لا ظرر فيه فالاصل في الاشياء
الجواز والاباحة هذا باختصار شديد لأن المسألة طويلة جداً. ولا نريد يعني ان نخوض فيها - [00:19:15](#)

ذلك ان علم المنطق ينقسم الى تصورات كليات خمسة وتعريفات. والى تصدیقات قضایا واستدلال. طيب هذا سبق الاشارة اليه في
الدرس وسنأتي عليه مرة اخرى ان شاء الله بالتفصيل فاي هذه المباحث يمكن ان نعد ضاراً يعني الان اذا جئنا مثلاً الى مبحث الاول
اللي هو قسم التصورات في قسم التصورات سندرس - [00:19:38](#)

كيف تعرف الشيء؟ طيب ما المشكلة في ان ندرس كيف تعرف الشيء؟ هل هذا حرام؟ لا هذا ليس حراماً طيب في القسم الثاني في
التطبيقات سندرس ما يتعلق بالقضایا والاستدلال كيف تستدل؟ ما الحرام في هذا؟ ما الضرر في هذا؟ لا ضرر فيه ولا ضرار -
[00:20:01](#)

اذا اي هذه المباحث يمكن ان نعد ضاراً لا يوجد في مباحث علم المنطق ما يتضمن ضرراً يدفعنا لمنع علم المنطق فعلم المنطق
يعلمك كيف تعرف الاشياء تعريفاً صحيحاً؟ فهل هذا ضاراً علم المنطق يعلمك كيف تستدل على الاشياء استدالاً صحيحاً -
[00:20:19](#)

هذا بار هذه المسائل لا ضرر فيها. بل هي نافعة ومفيدة وبذلك لا يبقى مسوغ لمنع علم المنطق شرعاً نعم ثم قال عندكم في الحاشية حتى ثم حتى لو كان هناك أخطاء وقع فيها علم المنطق فهذا لا يستلزم تحريمها. إنما إذا لا يوجد علم النظر خال من الأخطاء -

00:20:41

نعم صحيح يعني مجرد وجود الخطأ في اي علم من العلوم لا يعني اننا نحرمه على المسلمين. التحريم امره شديد تحريم الحال امره شديد جدا سيسألنا الله عز وجل لماذا حرمت هذا الشيء وهو حال - 00:21:06

يعني ليس بالامر الهين ان نحرم شيئاً اباوه الله هذا يعني خلاصة اه معتصرة ومختصرة جداً حول هذه المسألة وستتعرض الى هذه المسألة مرة اخرى ان شاء الله. حينما ندرس - **00:21:21**

اه المنظومة المنطقية وهي منظومة اه السلم المناورق الى سماء علم المنطق اللي هي العالمة الاخبارية نعم ثم يقول المصنف وفقه الله المقدمة السابعة هل هذا الكتاب كاف في علم المنطق - 00:21:39

ما رأيك؟ ما هو الجواب؟ يعني من خلال ما تقدم ومن خلال ما ذكرناه في أول ادارة ونحو ذلك. ما هو الجواب؟ هل هذا الكتاب كاف في علم المنطق لا شك ان هذا الكتاب ليس كافيا باختصار. لأن هذا الكتاب مختصر ويستهدف المبتدئين - [00:22:02](#)
فهذا الكتاب سيفتح لك باب المنطق. آآ يعطيك نبذة مفيدة ونافعة وآآ اه جيدة جدا في علم المنطق. بعد ذلك عليك ان تواصل تنتقل الى السلم المنورق وهكذا. يعني والكتب التي تحتاج ان تدرسها - [00:22:17](#)

المنطق ليست كثيرة يعني حسابين او ثلاثة وينتهي الامر يقول هل هذا الكتاب اه كاف في علم المنطق؟ الجواب هذا الكتاب ليس كافيا لمن اراد الاحاطة في مسائل علم المنطق جميعها صحيح. اذا اردت ان تحيط - 00:22:35

هذا الكتاب لا يكفي. أما إذا أردت أن تأخذ نبذة مركزة ونافعة ومفيدة فهذا الكتاب يكفيك لكن يمكن القول أنه كاف لمن اراد الاقتصار على اهم مسائل علم المنطق التي تجعلك قادرا على توظيف المنطق في افكارك. وقدرنا كذلك على فهم كثير من المصطلحات المنطقية - 00:22:51

الآن بحول الله في الفصل الاول من فصول هذا الكتاب حيث يقول المصنف -
00:23:19

الفصل الاول مقدمات منطقية مقدمات منطقية قد يقول قائل ما الفرق بين هذه المقدمات المنطقية وبين المقدمات السبعة التي درستها قبل قليل ليس ما سبق مقدمات والآن ندرس ايضا مقدمات ما الفرق بينهما؟ اقول الفرق بين المقدمات هذه -

00:23:37

مقدمات عن علم المنطق. تتحدث عن علم المنطق عموما - 00:24:05

اما الان مقدمات منطقية يعني مقدمات فيها مسائل منطقية. مسائل متعلقة بعلم المنطق. واضح هذا؟ يعني يعني ما سبق نحن نتكلم
لا لا نتناول اي قضية منطقية. لا نتناول اي مسألة من مسائل علم المنطق. لا - 00:24:22

ما سبق وانما هو تعريف عام عن علم المنطق. فائدة علم المنطق. اه من الذي اسس علم المنطق؟ كلام عن المنطق اما الان لا مقدمات منطقية يعني سنتناول مسائل مسائل من صميم علم المنطق تمام مسائل من علم المنطق - 00:24:42

هذه المسائل تعد مقدمات لفهم المباحث والاقسام التي ستأتي. وسيتضح لكم هذا ان شاء الله حينما نشرع هذه المقدمات. يقول المصنف وفقه الله المبحث الاول مفهوم العلم اول مسألة نريد ان ندرسها وان نبحثها ما معنى العلم - 00:25:00

ما معنى العلم؟ ولو تذكرون اننا درسنا ما معنى العلم والفرق بين العلم والجهل؟ وما معنى اليقين والظن والوهم والجهل البسيط والجهل، المركب هذه، المصطلحات يا اخوان اين مرت بكم؟ من من يذكر منكم - 00:25:24

اين مرت في اي علم؟ هذه المصطلحات مرت بنا في علم اصول الفقه لذلك نحن قلنا في الدرس السابق ان الغزالى رحمه الله مزج علم المنطقة فـ علم اصول الفقه - 00:25:44

ولذلك ليس غريبا ان تجد هذه المسائل المنطقية في كتب اصول الفقه. فالآن نحن نريد ان نعرف ما معنى علم تمام ما معنى علم؟
وسنعرف عكس العلم الذي هو الجهل - [00:25:58](#)

طيب ثم سنعرف مراتب الادراك التي هي اليقين الظن الشك الوهم الجهل البسيط والجهل المركب. هذى كلها درستها
في في شرح الورق ولكن الان ستدرسها في مكانها الصحيح لان دراستنا لها هناك ذاك كان آآ يعني اشبه ما يكون آآ - [00:26:12](#)
تأخر العلوم او الاستطراد. لكن هنا هذا مكانها الصحيح. هي من مباحث علم المنطق يقول المصنف مفهوم العلم عند المناطق مناطق
يعني علماء المنطق. مفهوم العلم عند المناطق مفهوم خاص - [00:26:37](#)

يختلف عن مفهوم العلم في بقية العلوم علوم الشريعة والفلسفة فما الفرق بين العلم في علم المنطق والعلم في العلوم الاخرى يعني
ما معنى هذا الكلام؟ يعني يقول ان كلمة علم - [00:26:57](#)

مصطلاح العلم له مفهوم خاص في علم المنطق يختلف عن العلوم الاخرى وهذا طبعا يعني كل العلوم لها مصطلحات خاصة بها الان
انت لما تنظر مثلا في علم النحو - [00:27:13](#)

طيب الان لما نقول نحن مرفوع ما معنى مرفوع في اللغة العربية هو اسم مفعول يقال رفع يرفع فهو مرفوع. ما معنى مرفوع؟ يعني
انه فوق لكنه في علم في علم النحو ما معنى مرفوع؟ ليس معنى انه فوق - [00:27:28](#)

وانه مرفوع ومصطلح خاص بالنحو يقصدون به ان يكون ان تكون الكلمة آآ لها مرفوعة بمعنى انها لها عالمة من
علامات الرفع ضمة او واو او الف واو ثبوت النون - [00:27:47](#)

ونحو ذلك طيب اذا هو مفهوم خاص شيء مخصوص يحصل للكلمة. كذلك هنا مصطلح العلم ماذا نقصد بالعلم؟ العلم له مفهوم خاص
في المنطق ما هو هذا المفهوم الخاص؟ يقول المصنف - [00:28:04](#)

العلم عند المناطق يعني مطلق الادراك مطلق الادراك ما معنى مدركة؟ مطلق الادراك؟ يعني مطلق الادراك يعني ان كل ما
تدركه في ذهنك يسمى عالما كل ما تدركه في ذهنك - [00:28:21](#)

يسمي عالما سواء ادركت حيوانا او جمادا وسواء كنت متأكدا مما ادركت او ظانا او شاكا او متواهما فان ذلك كله يسمى عالما عند
المناطق. واضح هذا؟ اذا مفهوم العلم عند المناطق - [00:28:43](#)

واسع قاصر لا واسع لا لا يقصد بالعلم عند مناطق اليقين فقط وهذا هو الذي تعلمناه نحن في كتب كثيرة ان ان العلم المقصود به
اليقين لما نقول فلان عنده علم يعني عنده يقين - [00:29:04](#)

وانا علمت كذا يعني تيقنت من كذا. عند مناطق لا مطلق الادراك ما معنى مطلق الادراك؟ يعني كل ما تدركه كل ما تدركه في ذهنك
وهو علم مطلقا سواء ادركت حيوانا او جمادا او انسانا او شجرة او ورقة او شيئا محوسا او غير محوس - [00:29:23](#)

كله لا يهم وسواء كنت متأكدا من الشيء الذي ادركته او انك تظن ظنا يعني يغلب على ظنك او كنت شاكا يعني خمسين في المئة او
متواهما يعني اقل من خمسين في المئة هذا كله يسمى - [00:29:48](#)

المناطق عالما اما العلم في العلوم الاخرى هذا هذا الذي درسناه في في الكتب الاخرى اما العلم في العلوم الاخرى فهو الادراك القاطع.
ايش يعني قاطع؟ يعني يقين اذا في العلوم الاخرى - [00:30:06](#)

في العلم اه اصول الفقه مثلا اه مثل في علم العقيدة في كثير من العلوم عندما يقولون العلم يقصدون به اليقين. لما يقولون لك اعلم
يعني تيقن اعلم عالما يقينا لا شك فيه - [00:30:25](#)

اما عند المناطق لا المفهوم اوسع واسع. طيب اذا يقول اما العلم في علوم الاخرى فهو الادراك القاطع الذي لا يحتمل غيره وهو ليس
مطلق الادراك وانما هو ايش؟ اعلى مراتب الادراك - [00:30:43](#)

هذا العلم عند من؟ عند غير مناطقه. طيب قد تسأل ما المقصود باعلى مراتب الادراك؟ هل هناك مراتب اخرى؟ الجواب نعم. الادراك
اي ادراكنا للأشياء انت ايها الانسان كما تدرك شيئا - [00:31:01](#)

تدركه ادراكم للشيء ليس على مرتبة وليس على مرتبة واحدة ليس مرتبة واحدة وانما له ست مراتب اعلاها اليقين ثم هذا اليقين

مائة في المائة ثم الظن هذا يعني ممكناً نقول تسعين في المائة مثلاً أو ثمانين في المائة ثم الظن ثم الشك - [00:31:16](#)

الشك خمسين في المائة ثم الوهم الوهم أقل من خمسين في المائة ثم الجهل البسيط وسنعرف ما معناه ثم الجهل المركب وسنعرف ما معناه وسوف نشرح بایجاز هذه المراتب اولاً اليقين - [00:31:45](#)

امره واضح وسهل وهو القطع والجزم وهو انك لا تشك في هذا ابداً مثل ادراكك بان الله موجود مثل ادراكك لان الله موجود. فإذا قيل لك هل الله عز وجل موجود؟ تقول نعم - [00:32:02](#)

طيب ادراكي بان الله موجود في اي رتبة من من اه من مراتب الادراك هل هو يقين ام ظن ام شك ام وهن الجواب هو يقين لماذا؟ لأنني اقطع بهذا قطعاً ولا ذرة - [00:32:18](#)

في ذلك اليقين هو ادراك الامر على ما هو عليه ادراكاً جازماً ادراك الامر على ما هو عليه. يعني رأيت شخصاً قادماً من بعيد قلت لك من من هذا الذي - [00:32:31](#)

اقبل علينا فقلت انت هذا رجل. فلما اقبل اكتشفنا انه امرأة. هل انت ادركت الشيء على ما هو عليه؟ لا انت ادركت الشيء على ضد ما هو عليه اذا لا بد في اليقين ان تدرك الشيء على ما هو عليه - [00:32:56](#)

على ما هو عليه في الواقع طيب ثم لا بد ان يكون ادراكك هذا ادراكاً جازماً. اما اذا كنت متربداً او يغلب على ظنك فهذا لا يقال له يقين يقول اي دون ان تكون هناك امكانية لاحتمال اخر - [00:33:13](#)

حين يقول القائد للجندي اذهب وتيقن انه لا وجود للعدو في المنطقة الفلاحية هنا يجب على الجندي ان يتوجول في جميع انحاء المنطقة بحثاً عن العدو حتى يصل الى قناعة يقينية بأنه لا يمكن ان يكون العدو موجوداً في - [00:33:31](#)

منطقة وكذلك اذا رأيت علياً قائمًا امامك واقف انسان امامك بعينك تراه فانت تكون متيقناً انه قائم واذا اخبرك عشرات من اصدقائك ان صديقك الفلاحى قد تزوج فانك تكون متيقناً انه تزوج. لاحظ المصنف وفقه الله نوع في المثلة - [00:33:53](#)

نوع في المثلة يعني في المثال الاول في مثال الجندي كيف حصل لهذا الجندي اليقين كيف تيقن هذا الجندي بان هذه المنطقة خالية من العدو الجواب انه قام بعملية بحث - [00:34:17](#)

وتتبع واستقراء فبحث في تحت كل سهل وجبل وواد ونظر وابحث تحت كل حجر لم يجد العدو لم يجد عدواً. فقد تصل انت الى اليقين بواسطة البحث المثال الثاني مثال على - [00:34:33](#)

مثال مقال اذا رأيت علياً قائمًا هنا كيف وصل هذا الشخص باليقين وصل اليه من خلال احدى الحصول خمس. وهي حاسة البصر. فانا ارى علياً بعيوني امامي واقف - [00:34:53](#)

اذا هذا يقين ام لا؟ هذا يقين. والذي يشكك في هذا مجنون لا يتناقش معه تمام؟ في المثال الثالث مثال الزواج صديقك هذا الذي تزوج كيف وصلنا الى اليقين؟ كيف تيقنت انت الان - [00:35:07](#)

ان صديقك قد تزوج مع انك لم ترى ذلك بعينك ولم يخبرك صديقك المتزوج نفسه بانه تزوج. وانما اصدقاء صديقك وهم بالعشرات اخبروك ان صديقك تزوجت فوتفت بهم وصدقتهم ووصلت الى مرتبة اليقين بانك - [00:35:25](#)

فلان تزوج كيف حصلت على اليقين وانت لم ترى ذلك بعينك الجواب انه قد تواتر عندك هذا من طرق تحصيل العلم ومن طرق تحصيل اليقين ومن طرق الوصول الى اليقينيات - [00:35:47](#)

ان يكون هذا الخبر قد استفاض وانتشر وتوارد وانتشر بين الناس ولا ينكره الا مجنون فهذا الخبر تكثر عندك وتتابع ذهبت الى العمل اخبروك ان علياً تزوج. ذهبت الى البيت اخبرك اخوك ان علياً تزوج. خرجت تصلي في - [00:36:05](#)

اخبرك اهل المسجد ان علياً تزوج. ذهبت الى الحديقة وجدت اناساً وكل هؤلاء الناس لم يحصل بينهم توافق ولا اتفاق طيب بل قد يكون لا يعرف بعضهم بعضاً ومع ذلك توافقو كلهم على هذه المعلومة. هل يمكن ان يتواطئوا على الكذب؟ صعب. مستحيل - [00:36:27](#)

اذا هذا يجعلك تجزم وتقطع ان هذا الخبر صحيح. وان علياً فعلاً قد تزوج طيب اذا يقول عندكم المصنف اليقين يمثل نسبة كم؟ مئة

في المئة مئة في المئة ننتقل بعد ذلك الى مرتبة الظن وهي المرتبة الثانية من مراتب الادراك - 00:36:51
ثانيا الظن. الظن هو الاحتمال الراجح اي ان يكون هناك اكثر من احتمال احتمال نرجح انه صواب والآخر نرجح انه خطأ الاول الذي هو الصواب نسميه ظنا الظن اقل مرتبة من اليقين - 00:37:12

فإذا كان اليقين لا يتحمل الخطأ فالظن يتحمل لكن احتمالية الخطأ ضعيفة ما معنى ضعيفة؟ يعني مرجوحة. مثال حين ارى طالبا مجدها فاني اتوقع ان يحصل على امتياز في الاختبارات النهائية - 00:37:33

لكن هل هذا يقين؟ لا ليس يقينا فهناك احتمال ولو كان ضعيفا في الا يحقق امتيازا في اختباراته لسبب ما وانما انا فقط اظن انه سيحصل على امتياز لوجود مرجح يرجح ذلك وهو اجتهاده. نعم - 00:37:55

وهذا امثلته كثيرة جدا جدا في حياتنا يعني انت عندما مثلا يعني تكون انت مثلا جالسا في غرفتك فتسمع صوتا في الخارج يسألك صديقك هل نزل المطر؟ انت ما رأيت شيئاً؟ لكن تسمع صوتا يشبه ان يكون مطرا - 00:38:15

طيب فتقول له نعم يسألك هل انت متيقن فتقول له لا انا لست متيقنا وانما يغلب على ظن ان المطر قد نزل فاذا خرجم من من الباب وخرجت وفتحت النافذة ولمست او رأيت المطر بعينك حينئذ تيقنت. لكن قبل ذلك كان عنده احتمال - 00:38:33

احتمال انه صواب واحتمال انه خطأ الاحتمال الصواب نسميه ماذا؟ نسميه ظنا والاحتمال الخطأ يسمى عند الاصوليين وهم ما سمعني الاصوليين واهما طيب وقد فرق القرآن الكريم بين مرتبتى اليقين والظن - 00:38:58

حين قال واذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا رب فيها قلتم ما ندرى ما الساعة ان نظن الا ظنا لاحظ ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقندين. هناك مرتبة الظن ومرتبة اه اليقين. لاحظ ان الكفار - 00:39:25

في مسألة الایمان بالیوم الآخر انهم وصلوا الى مرتبة الظن فقط ولم يصلوا بعد الى مرتبة اليقين. وهذا يدل على ان مرتبة اليقين اكبر من مرتبة الظن. نعم وطبعا يعني ينبغي ان نتنبه الى ان مصطلح الظن حينما يذكر آآ في القرآن - 00:39:47

اه يستعمل بعدة استعمالات احيانا يستعمل الظن بهذا المعنى بمعنى انه تسعين في المئة انك تعتقد هذا طيب او انك تدرك هذا اه وهو الاحتمال الراجح. هذا احيانا يستعمله القرآن - 00:40:08

ولكن احيانا يستعمل القرآن الظن بمعنى اليقين وهذي هذى من من عجائب القرآن يعني هذى لغة القرآن هذه لغة القرآن. طيب انه يستعمل الظن بمعنى اليقين. الذين يظنون انه ملاؤه ربهم - 00:40:24

ليس معناها انهم يرجحون او احتمال راجح لا يظنون في هذه الآية معناها يتيقنون هذى فقط من باب الفائدة طيب يقول المصنف الظن يمثل نسبة من واحد وخمسين في المئة الى تسعه وتسعين في المئة - 00:40:42

هذا كله ظن هل جاء زيد من السفر يقول نعم طيب نسبةكم تعتقد ان زيدا قد رجع من السفر واحد وخمسين هذا ظن اثنين وخمسين هذا ظن ستين هذا ظن - 00:41:04

ثمانين هذا ظن الى ان تصل الى تسعه وتسعين هذا كله ظن ثالثا الشك هو تبني الحياد حول مسألة ما لعدم وجود مرجح. اقول لك هل جاء زيد يقول - 00:41:20

لا اثبت ولا انفي ممكن جاء؟ ممكن لم يأتي طيب كم نسبة احتمالية انه جاء خمسين في المئة؟ كم اتمنيت انه لم يأتي خمسين في المئة؟ اذا انت تتلزم ماذا؟ الحياد - 00:41:39

ليس عنده ترجيح لاحد الطرفين على الآخر فلا تنفيها ولا تثبتها ولا تؤمن بصحتها ولا تؤمن بخطئها. هذا الشك هذا هو الشك. لماذا انت تفعل هذا؟ لعدم وجود مرجح. انا ما عندي شيء يجعلني ارجح - 00:41:53

احد الطرفين على الآخر اذا فكلا الطرفين التصديق والتکذیب سواء لا مرجح بينهما. هناك احتمالية خمسين في المئة ان يكون هذا صحيحا. وهناك احتمالية خمسين في المئة ان يكون هذا الآخر صحيحا. مثال - 00:42:15

قد تقرأ كتابين في موضوع الرأسمالية ثم تتحدث مع صديقك ان الرأسمالية في طريقها الى التلاشي والانقراض فيسألك صديقك من اين اتيت بهذا الكلام اذا افترض انك لا تتذكر في اي الكتابين قرأت المعلومة - 00:42:32

فانك ستكون شاكا في هذه الحالة لانك لا تملك اي مرجع يجعلك تعتقد ان احد الكتابين هو من ذكر المعلومة. اذا الشك ماذا يمثل؟
يمثل خمسين في المئة. يعني انت مثلا عندما اقول لك مثلا انت استشهدت علي بحديث قلت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا -

00:42:53

طيب هذا حديث صحيح ام ضعيف؟ قلت لي صحيح قلت لك اين قرأته؟ قلت لي في الحقيقة انا لا اتذكر. ربما قرأته في في البخاري
وربما قرأته في مسلم. هو في احدهما - 00:43:15

لكن ليس عندي ترجيح لاحدي مع الاخر. هذا خمسين في المئة هذا خمسين في المئة. هذا ماذا يسمى عندما ناطقه يسمى شكا رابعا
الوهم. الوهم هو الاحتمال المرجو - 00:43:29

هذا ذكرته لكم قبل قليل هو عكس ماذا؟ فالوهم عكس الظن تماما. قلت لكم عندما يكون عندك طرفان اه اقول لك هل نزل المطر؟
تقول نعم اظن ذلك. بنسبة كم؟ تسعين في المئة. فانت عندك الان احتمالين احتمال ان المطر نزل - 00:43:44

هذا هذا ظن وهو الصواب. واحتمال ان المطر لم ينزل وهو الخطأ. هذا ماذا يسمى؟ وهما يسمى وهما الوهم هو الاحتمال المرجو.
فالوهم عكس الظن تماما. فاما كان الظن هو الاحتمال الرابع فالوهم هو الاحتمال المرجو - 00:44:01

مثال حين تسأل شخصا هل الجامعة مفتوحة اليوم اذا افترضنا انه يعتقد بنسبة سبعين بالمائة انها مفتوحة وكانت في الواقع نظرنا
في الواقع يعني ذهبنا الى الجامعة بحثنا فوجدنا في الواقع ان الجامعة ايش؟ مغلقة - 00:44:24

وهو واهم لماذا؟ لانه ظن على خلاف ما هو عليه هو ظن ان ان الجامعة مفتوحة فاكتشفنا ان الجامعة مغلقة اذا ظن الشيء على خلاف
ما هو عليه. ولو انه جزم يقينا - 00:44:41

بان الجامعة مغلقة لكان ذلك جهلا مركبا وهمما سنعرفه بعد قليل. مصطلح الجهل مركب نتركه سنعرفه بعد قليل في الصفحة القادمة
طيب اذا المهم الوهم يمثل نسبة كم يا اخوان - 00:45:00

يمثل نسبة من واحد في المئة الى تسعه واربعين في المئة. هذا كله وهم طيب اذا دخل خمسين صار ايش صار شك طيب من واحد
وخمسين الى تسعه وتسعين في المئة - 00:45:18

هذا ايش هذا ظن طيب مئة في المئة هذا يقين طيب خامسا الجهل البسيط. ما هو الجهل البسيط؟ الجهل البسيط كاسمه بسيط
يعني طيب البسيط بالمعنى المعاصر الذي هو السهل يعني - 00:45:34

اكل بسيط عند العرب القدماء بمعنى اخر المهم ما معنى الجهل البسيط؟ الجهل البسيط ان اقول لك هل جاء زيد؟ تقول لا ادرى هذا
جهل بسيط المطر تقول لا ادرى - 00:45:49

هل سافر محمد؟ تقول لا ادرى. هل الجامعة مفتوحة؟ تقول لا ادرى هذا جهل بسيط اما الجهل المركب الجهل المركب مثل انسان قلنا
له هل الصيام واجب وقال لا الصيام رمضان يعني - 00:46:00

وقال لا الصيام مستحب هذا جهل بسيط؟ لا هذا جهل مركب لماذا مركب؟ لانه لا يدرى ولا يدرى بأنه لا يدرى. شخص اخر قلنا له ما
حكم الصلوات الخمس؟ قال - 00:46:21

لا ادرى هذا جهل ايش؟ بسيط لكن لو انه قال الصلوات الخمس مستحبة وليس بواجبة على ماذا نسميه سهلا مركبا لماذا؟ لانه لا
يدري ولا يدرى بأنه لا يدرى - 00:46:38

وهذا اين درسناه في في الورقات طيب يقول المصنف وفقه الله. خامسا الجهل البسيط. الجهل البسيط هو ان لا يكون لديك
تصور او حكم عن شيء ما ليس عندك تصور وليس عندك حكم. كيف ليس عندك تصور؟ مثلا اذا قلت لك انا - 00:46:53

ملهي زير ما هو؟ صوره لي لا ادرى انا ما ادرى ما هو هذا جهل بسيط هذا مثال للتصور. الحكم مثل لو قلت لك اه هل تعرف
وقلت لي نعم اعرفه هو الاسد - 00:47:16

جميل طيب هل الاسد حي ام ميت؟ موجود ام غائب اه محبوس ام طليق؟ هذا الان احكام وقلت لي لا ادرى لا ادرى هل هو في
القفص ام خارج القفص؟ لا ادرى - 00:47:38

هذا ايضا جهل بسيط. اذا يا اخوان الجهل البسيط قد يكون جهلا في التصور في تصور الشيء وقد يكون جهلا في الحكم على الشيء واضح؟ انسان مثلا قلنا له هل تعرف الصيام؟ قال نعم ما اعرف الصيام. الصيام هو الا تأكل ولا تشرب ولا تأتي اهلك وهذا هو الصيام. قلنا له جميل. طيب اه - 00:47:54

ما حكم الصيام؟ واجب ام مستحب؟ قال لا ادرى هذا جهل ايش؟ جهل بسيط. طيب هو يجهل التصور ام يجهل الحكم ولا يجهل التصور هو يعرف هو يتصور الصيام هو يفهم الصيام هو يعرف ما معنى الصيام. لكن عنده جهل في الحكم - 00:48:15
هو لا يدري هل هذا هل ما حكم الصيام؟ هل هو واجب ام مستحب ام مباح يقول المصنف مثلا اقول لك هل سيارة خالد بيضاء سوداء اذا افترضا انك لم ترى سيارة خالد قط - 00:48:32

فانك ستنقول لا اعرف فانت هنا جاهل بحال سيارة خالد ولا تملك اي تصور عن ذلك طيب اه عندكم هنا الحاشية في الحاشية رقم سبعة. هناك اعترافات على مرتبة الوهم. هذا افرکوه - 00:48:48

لا نريد الاعترافات الان في هذه المرحلة التي نحن فيها ليست مناسبة لاي اعتراف رقم الحاشي رقم ثمانية يقول بعد ان عرفنا معنى الجهل البسيط اه قد يسأل سائل اذا كان الجهل هو عدم الادراك فكيف يجعله من مراتب الادراك - 00:49:06
هذا سؤال وجيه ولعل السبب الذي جعله علماء المتنطق يدرجون الجهل البسيط ضمن مراتب الادراك مع انه ليس بادراك هو انه سبب في توضيح النوع الآخر من نوعي الجهل. نعم يعني كما قال الشاعر - 00:49:23

وبطدها تتبيّن الاشياء. يعني انت اذا عرفت الشيء عرفت اه نقشه او ظده. وهو الجهل المركب اي انا اذا عرفنا الجهل البسيط سيسهل معرفة الجهل المركب والجهل المركب نوع من الادراك. طيب هذا الامر هذه مسألة يعني - 00:49:36
اه يعني ليست بتلك الاهمية الان. المهم يقول مثال اخر يقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجرده حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك هذا الشاهد. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:49:53
جهلاء جهال بماذا وصف الله عز وجل المشركين وصفهم بانهم قوم لا يعلمون اي انهم جاهلون وهم لا يعرفون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فهوئاء المشركون يتصرفون بالجهل ولكن ليس الجهل المركب الذي سنعرفه بعد قليل بل الجهل البسيط. اذا الجهل يمثل نسبة كم - 00:50:20

صغر الجهل يمثل نسبة صفر في المئة اذا اذا كان واحد في المئة خلاص دخلنا في ايش؟ دخلنا في الوهم من واحد في المئة الى تسعه واربعين في المئة هذا وهم - 00:50:42

ننتقل بعد ذلك الى النوع السادس من مراتب الادراك الجهل المركب قد عرفتم الجهل المركب قبل قليل وهو الشخص الذي لا يدري ولا بانه لا يدري واضح يعني مثل شخص قلنا له - 00:50:58
اين آآآ مثلا آآ آين الشام اين تقع الشام؟ فقال تقع الشام في اوروبا او تقع في امريكا هذا جهل مركب لماذا؟ لانه لا يدري ولا يدري بانه لا يدري. الجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه ادراكا جازما. ادراك الشيء - 00:51:14
على خلاف ما هو عليه. يعني قلنا له اتينا له بتفاحة فقلنا له ما هذا قال هذا برتقال طيب الان هو ادرك الشيء على ما هو عليه ام على خلاف ما هو عليه - 00:51:35

الجواب ادركه على خلاف ما هو عليه هي تفاحة وهو يقوب برتقال. طيب ثم سألناه قلنا له متأكد قال نعم متأكد مئة في المئة مئة في المئة نعم مئة في المئة. متأكد ان هذه برتقالة. الواقع انها ايش؟ تفاحة - 00:51:52

طيب اذا هو جمع بين مصيّتين جمع بين مصيّتين. المصيبة الاولى ادرك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. هذا واحد. اثنين انه يقطع ويجزم لذلك وما اكثر هذا الصنف - 00:52:12

في زماننا ما اكثر هذا الصنف في زماننا جاهل ومصر على جهله ويكتابر ويعاند ويجزم ويقطع ما شاء الله ان يعافينا. فقد بسألك اخوك اين كتابي؟ تقول له كتابك في العقيدة. يقول لك هل انت متيقن؟ تقول نعم. وحين يفتح الحقيقة - 00:52:28
لا يوجد فيها شيئا. هذا يسمى جهلا مركبا اي انه ليس مجرد جهل بسيط. بحيث انك اه لا تعرف الامر ولكنه جهل مركب من شيئاين.

الاول انك تعتقد جازما انك تعرف - 00:52:49

الثاني ان اعتقادك في غير محله يعني جمع بين جهلين جهل بالواقع وجهل بحاله هو بأنه لا يدري الفرق بين الجهل البسيط والجهل المركب ان الجهل البسيط هو انك لا تعرف - 00:53:06

وتعرف بأنك لا تعرف. نعم هذا الجهل البسيط قلنا لك هل الصيام واجب قال لا ادري هذا لما قال لا ادري هو يعرف بأنه لا يدري ومقرر معترف بجهله يريد منك ان تعلمه. لذلك الجهل البسيط - 00:53:24

اخف موجه المركب اشناع قال والجهل المركب هو انك لا تعرف ولا تعرف انك لا تعرف لا تدری ولا تدری بأنك لا تدری. الجهل المركب يمثل نسبة اقل من الصفر بالمئة. يعني - 00:53:42

اقل من صفر في المئة صفر بالمئة هو الجهل البسيط. لكن الجهل المركب اقل من صفر بالمئة بعدما عرفنا مراتب الادراك نقول اذا عرفنا الان مراتب الادراك الستة وهي اليقين - 00:54:04

الظن الشك الوهم الجهل البسيط الجهل المركب بعدما عرفنا مراتب الاتراك نقول ان العلم عند المناطق يشمل المراتب الستة جميعها اليقين والظن والشك والوهم والجهل البسيط والجهل المركب كل ذلك يسمى علما عند من؟ عند - 00:54:18

اما في العلوم الاخرى فان العلم يطلق على المرتبة الاولى فقط. وهي ماذا؟ وهي اليقين. ولذلك يصفون العلم بأنه اعلى مراتب الادراك ومن هذا الباب قول الله عز وجل قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ الله عز وجل طلب منهم ان يخرجوا العلم - 00:54:44

ما المقصود بالعلم هنا؟ طلب منهم اليقين اما الشك والوهم ونحو ذلك هذا لا لا قيمة له. فليس المقصود بالعلم في هذه الاية مطلق الادراك كما هو عند المناطقه وانما المقصود - 00:55:10

بالعلم هو اعلى مراتب الادراك وهو اليقين. وايضا مثال اخر هذا كثير في القرآن مثل هو ايضا في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ونحن ايضا نستغفر لذنبنا - 00:55:23

ونقف عند هذا الموضع اه عندكم في الصفحة التي بعدها صفحة اه الثامنة عشر. عندكم جدول اه رسم تشجيري لمراتب الاتراك هو عبارة عن تلخيص لكل ما سبق ذكره - 00:55:45

نقف عند هذا القدر ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم عند اقسام العلم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:01